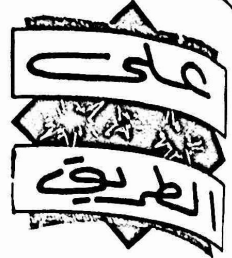


# توطيد العلاقات العربية السوفيتية مطلب وطني وشعبي شامل



الموظفون في الضفة والقطاع مطاع فكانت عريضة، والمشاكل التي يواجهها الموظفون لا بد وان تنعكس على الخدمات المقدمة التي يؤديها للمجهر، ومن المفروض ان تتم اعادة هذه الخدمات بحرية خاصة من الاطوار المقرر على الموظف اذا كانوا بدون مشاكل.

الا ان الموظفون يعانون ومنذ احدى عشرة سنة ونصف اوضاعا اقتصادية وخيمة شتت للعامة مما يسارع في هدم الخدمات المقدمة للمجهر وري عدد اخرى، ورغم اهمية وحسنة من عدم التي يؤديها الموظفون للخدمات المقدمة المتزايدة التعبد لا فان مشاكلهم الكافية.

احتفلت الانسانية والقوى الوطنية والقومية في السابع من الشهر الجاري (اول ايام الثلاثة) بالذكرى الحادية والسبعين لتورة اكسور الاشتراكية العظمى، الثورة المجيدة التي فتحت عهدا جديدا في تاريخ البشرية، عهد الانفصال من الراسالية الى الاشتراكية عهد وضع الحد النهائي لاستغلال الانسان للانسان، ونحن اد نحسي ذكرى اكسور العظمى بوجدنا ان لقي اصرار، سرية على العلاقات العربية السوفيتية، ذلك ان هذه الثورة الخالدة بزاد اهمية اليوم فسي فرير مصر الشريفة، ان شعوبا كثيرة في العالم ومن بينها الشعوب العربية لقي الدعم والمساندة من بلد ثورة اكسور العظمى - الاتحاد السوفيتي.

وتجدد الاشارة الفورية الى ان الذين يعملون الان على هز اركان الصداقة العربية السوفيتية والذين يحاولون عزل الشعوب العربية عن صندرها الثابت والوحي في طرسق والامبريالية، انما ينطلقون من

مواقفهم الطبقية الانانية المتعائلة مع مخططات الاستعمار والرجسية واعداً تحزب الشعوب، ونصف الى انهم انما يعزلون انفسهم لانفسهم يسرون في النار الماكسي لحركة تحزب الشعوب، فقد اصحبت الشعوب نعي الان اكثر من اي وقت مضى اهمية العلاقات من جانب الاتحاد السوفيتي بلذ ثورة اكسور، حتى اصحبت المطالبة بتوطيد هذا التحالف مغالبا وطبيا وضميا ناملا نادى به كافة الشعوب المحبة للحرية والسلام وفي مقدمتها الشعوب العربية، وان كانت تظهر هناك اصوات التنازع بين الفصنة والآخرى ان تكسحها بداءات الشعوب الملحة للعمل في جبهة واحدة مع حصن السلام والتحرر - الاتحاد السوفيتي.

جوانب تطور الحياة من اعداد الكوادر الوطنية، وانشاء المعاهد التي تعد هذه الكوادر وامانة المصالح، الا ان هنا لا بد من التذكير بما قاله الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن السيد العالي الذي اشتهر بالمساعدة والمشاركة الفعالة من جانب الاتحاد السوفيتي حين قال في خطاب له بمجلس الامم المصري في آذار عام ١٩٦٤ "ان المجتمع الهيدروتيكني في اجوان سيزيد الدخل القومي للبلاد بمقدار ٢٢٤ مليون جنيه مصري سنويا كما سوف يربح مائة مليون جنيه من العملة الصعبة سنويا وينسج عشرة طائرات كلوواط ساعة من الطاقة الكهربائية سنويا".

وفي خطاب الغاء الكسبي كوسجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يوم السبت الماضي، بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لثورة اكسور، قال: ان الاتحاد السوفيتي صنف موقفا حازما في جانب نضال الشعوب العربية العادل من اجل نيل حقوقها المشروعة" وذكر ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط يمثل فقط في

الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، هذا هو فقط طريق السلام العادل والدائم في المنطقة، وبزاد الان اكثر من اي وقت سابق اهمية العلاقات العربية السوفيتية واهمية توطيدها وتعزيزها ولا بد من العبارة الى الزيارات التي قام بها بعض الزعماء العرب في دورل جبهة الصمود والتصدي في سبل تعزيز العلاقات العربية السوفيتية.

وقد انتهى قبل ايام وقد منظمة التحرير الفلسطينية ماخاتنه مع القادة السوفيتي. مجددا لمواقفه المبدئية الى جانب حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال حتى اقامة دولته الوطنية المستقلة، ولن ينال احد من العلاقات العربية السوفيتية التمتنة وستنقى هذه العلاقة عاملا حاسما من اجل نيل الحقوق الشرعية للشعب العربي وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني.



## مساهايات عربية في مصر

..... وحول استعداد امريكا لاعاش مصر اقتصاديا وحول صحة الطرق التي رسمها السادات سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا. وحول المعسكر الشيوعي في انه اساس المشاكل المزمنة في البلاد وان هدم مصر وايضا الناس عن الايمان بالله لانهم كفرة ملحدون، والكتب والتقاوية او السياسة والاجتماعية مفقودة واما الكتب الناقية والمجلات الخليعة فتروج لها الصحافة المصرية والجريمة منتشرة ومنظمة على شكل عصابات مسلحة ومتخصصة يتلب عليها تهريب وزراعة وبيع المخدرات ولها مكاتب في الاحياء الفقيرة، وكل ذلك يجري تحت سمع وبصر السلطة؟ فهي لا تصم النظام ولا تتدخل بالسياسة او الاعتراض على السادات.

على المنافسة انتشر السامسة والسوق السوداء، وكذلك فشل القطاع العام بسبب ادارته السيئة وابعاد الناس عنه، وتنازع معظم حاجياتها الى القطاع الخاص بالاتفاق مع الموظفين الكبار. والمقدرة على الشراء من القطاع العام قليلة ولو كانت الاعمار اقل من القطاع الخاص فان ذلك لن يصير المواطنين اذا ما انتقلت هذه المواد الى القطاع الخاص لانهم غير قادرين على شرائها، اما غالبية الشعب فنقدمهم بقنوات متفرجين حول زجاج المحلات التجارية ينظرون الى السياح والاجانب الذين يدخلون ويخرجون محملين بالرزق والدايوس وغيرها.

ونسية الاجور في مصر للعمال تتراوح بين ٢٥ - ٣٠ جنيه (حوالي ١٥ دينار اردني) اما الموظفون فتبلغ (٣٠ - ٤٠) - هذا اذا لاحظنا الوجبة الغذائية الواحدة لاسرة من ثلاثة افراد تكلف ١٥ - ٢٠ جنيه مما يضطر الاستغناء عن هذه الوجبة والعيش على الكوشى عند الغداء، واما العشاء والفقور فن الغول والغلال (الطليعية).

لقد اعلن عن اقالة الحمصي من منصبه وجرى الحديث حول هذا الموضوع بيني وبين سائق تاكسي فقال لي "لقد خرج الحمصي من المولد بلا حمص" فقلت له: ماذا تعني؟ فقال: "بس يا ابني السيارة لها ودان، وانما مش عاوز اروح اللومان" يعني السجن.

وشاهدت مسرحية في القاهرة للفنان "عادل امام" وخلالها كان مشهد لثلاثة قضاة "وعادل امام" شاهد في قضية. ووقف المدعي العام يقول: "سدى الرئيس"، فقال



عادل امام: "الله هو الرئيس هنا، اقال فين المدام؟" واخذ مندوبه رواج يدور على المسرح ويلوح بالمندوب. فقابل الجمهور هذا المشهد بتصفيق استمر ربع ساعة. وسالت شخصا بجانبني عن سبب الاعجاب الشديد بهذا المشهد فقال: اصل الحكومة عابزة منا كدة لما يظهر الرئيس عابزين منا نهفت بحياته بالزوق ولا بالعافية وبصناعة وغير مناسبة".



الباشا - اذيني بس فرصة ارجع... وشكوك المشارع التي حا اعلمها

وعاد الانقطاع والمعدة الى القرية وبحصل الان ان يكلف شخص من قبل الحكومة ليشترى محصول القرية جميعه، ولا يجوز بيعه لغير هذا الشخص الذي يكون قد اتفق مسبقا مع الحكومة على سعر فيكون دوره ان يفرض السعر الذي يناسبه ويدر عليه الربح الكبير، وقد اضطر بعض الفلاحين الى بيع اراضيهم الى هذا الشخص والعمل لديه لان ذلك افضل لهم ماديا.

واغرقت المدن الرئيسية بدور الملاهي وصالات الرقص ودور السينما واقامة الفنادق الكبيرة على الحدائق العامة بتكاليف قليلة وارباح سريعة وكبيرة لصالح رأس المال الاجنبي، وعلى اثر زيادة الاسعار للالحاجيات الاستهلاكية المستوردة بعد الغلاس



ولقمة العيش اصحبت مطلبا عزيز الثمال لدى قطاعات العمال والفلاحين والموظفين المتعار.



- شددت البرافدا السوفيتية في عهدها الصادر يوم الاربعة الماضي الاول من تشرين الثاني على اهمية قمة بغداد ورات فيها مؤثرا ايجابيا للغاية لوضع المخططات التي تهدف محاربة المتاربع الامبريالية في المنطقة العربية.
- اعلن اندرو ياخ مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان وفد بلاده سيقاطع يوم فلسطين الذي تنظمه الامم المتحدة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، وزعم ياخ ان قيام الامم المتحدة بتحويل هذا اليوم يعتبر استملا غير صحيح لاموال الامم المتحدة.
- عاد رائدا الفضاء السوفيتيان من الفضاء الى الارض بعد ان امضيا ١٣٩ يوما في محطة ناليوت ٦ ضاربين الرقم القياسي في المكوث خارج الارض.
- حيا مجلس السلم العالمي وقوى السلم الوطنية في اكثر من ٨٠ بلدا اقتصاد مؤثر القمة العربية في بغداد، واعرب المجلس في بوقية رفعتها عزيز شريف نائب رئيس مجلس السلم العالمي عن الامل الوطيد بنجاح المؤتمر.
- غلت الصحف المصرية حملة عنيفة على مؤتمر بغداد، وقالت جريدة الاخبار ان مصر لن تهتم بالتهريب الذي جرى في بغداد.
- اندلعت الاحداث الدموية مجددا في اقليم الياسك الواقع شمال اسبانيا حيث يطالب سكانه بالانفصال عن الحكومة واقامة كيان مستقل.
- صرح مردهاي تسبورى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بان معاهدة الصبح المنفرد بين مصر واسرائيل ستتمتع بندا بضمن تنفيذ مقول هذه المعاهدة حتى في حالة نشوب اصاعل عنف في الحدود الشرقية لاسرائيل.